

# سلسلة الهدى والنور }2351} سماحة الشيخ العلامة محمد ناصر الدين الألباني

محمد ناصر الدين الألباني

ان الحمد لله نحمده ثم نستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا وسبيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضر له ومن يضل فلا هادي له واهد

00:00:00

ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واهد ان محمدا عبده ورسوله -

صلى الله عليه وعلى الله وصحبه وسلم في هذه الليلة ليلة الثاني من شهر رجب سنة عشر واربع مئة والفقير مع فضيلة الشيخ محمد ناصر الدين الألباني ليجيب عن اسئلة بعض -

00:00:16

طلبة العلم وغيرهم نسأل الله سبحانه وتعالى ان ينفعنا بما نصنع واحب ان اذكر انه قد رغب الاخوة الحاضرون ان تكون جميع

00:00:32

الاسئلة مكتوبة حتى ينتفع الحاضرون وغيرهم بما نوقي على فضيلة الشيخ من الاسئلة -

00:00:53

السؤال الاول فضيلة الشيخ مجلس علم او ندوة تتكون من ثلاثة مشاركين هل يشرع لكل واحد منهم ان يبدأ في حديثه او في

00:00:53

مشاركته بخطبة الحاجة الذي يبدأ في والله اعلم -

00:01:14

ولاول مرة يطرح علي مثل هذا السؤال وعليكم السلام انه لابد لكل واحد من الثلاثة ان يبدأ حديثه بخطبة الحاجة لانها خطوة مباركة آا ووسيلة شرعية ليوفق الله تبارك وتعالى -

00:01:40

اه المتكلم وقد افتتح كلامه بهذه الخطبة وكل متكلم له حاجة وهذه الحاجة لا تكون بطبيعة الحال في المجالس العلمية الا ان يصل

00:02:03

كلامه المتكلم فيها الى قلوب الناس وان ينتفع الناس -

00:02:37

لذلك العلم الذي سيلقيه آا لا اشك بان الشرعية هذه تشمل الثلاثة طويلة ما الذي ترجحونه حول مسألة وجوب طواف الوداع على

00:02:03

المعتمر لا اجد فيما وقفت عليه من السنة -

00:03:09

دليلآا يبين شرعية تم ان يبين وجوب طواف الوداع بالنسبة للمعتمر والاحاديث التي جاءت بقوله عليه السلام يكن اخر عهدهم

00:02:37

00:03:09

باليبيط الطواف هذا يتبارد اولا ان المقصود به انما هو الحج -

00:03:09

وثانيا لم اقف ايضا في جملة ما وقفت عليه اثارا عن السلف الصالح آا انهم كانوا اذا اعتمروا ايضا ودعوا للطواف ولذلك فانا اميل اه

00:03:09

الى عدم شرعية طواف الوداع -

00:03:09

بالنسبة للمعتمر فضلا عن اني اميل الى عدم وجوبه لان الدليل لم يأتي بخصوصه هذارأيي والله اعلم السؤال الثاني قال ابن عباس

00:03:37

00:03:37

00:03:37

في البخاري قال ابن عباس رضي الله عنه في البخاري -

00:04:20

كان الجهر بالذكر على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم دبر الصلوات المكتوبات او المكتوبة السؤال هل يمكنه ان يؤخذ من هذا

00:04:00

00:04:00

00:04:00

الحديث مشروعيته الجهر بالذكر دبر الصلوات المكتوبة؟ وهل هذا الجهر يمكن ان يقال عنه انه سنة -

00:04:58

00:04:58

00:04:58

اذا نظرنا الى مجموع ما جاء بالاوراد المتعلقة للاذكار الواردة بعد النبي صلى الله عليه والله وسلم من جهة وفي الاحاديث اقول اذا

00:04:20

00:04:20

00:04:20

نظرنا الى مجموع الاحاديث التي جاءت في

00:04:20

00:04:20

00:04:20

حضر على ذكري باشكاله وانواعه دبر الصلوات من جهة ونظرنا الى الاحاديث الاخرى التي جاءت تنهى عن رفع الصوت بالذكر منعا

00:04:58

00:04:58

00:04:58

لتشويه على الذاريين او المصلين فنخرج بالنتيجة التالية وهي ان ما جاء في النوع الاول -

Abbas هذا وجب علينا التوفيق بينه - 00:05:29

وما قد يكون في معناه وبين الاحاديث التي تنهى عن رفع الصوت بالذكر ومن اهمها ما رواه الامام مالك في الموطأ وابو داود في سننه وغيرهما في غيرهما عن النبي صلى الله عليه واله وسلم - 00:05:50

انه سمع مرة اصواتا في المسجد فازاحستارة وقال يا ايها الناس لا يجهل بعضكم على بعض بالقراءة زاد غير المسؤولين زيادة هامة مبينة سبب النهي الا وهو قوله عليه الصلاة والسلام - 00:06:14

فتؤذني المؤمنين لا يجهل بعضكم على بعض بالقراءة فتؤذني المؤمنين فاذا كان هذا الحديث صريحا بالنفي عن الجهر ومعللا لعلة واضحة معقولة المعنى وهي الا يشوش الجاهر بالذكر عقب الصلوات - 00:06:47

على المصليين او على الذاكرين كان حين ذاك من الضروري ان يحمل حديث ابن عباس وما قد يكون في معناه مما يدل على ان جهل النبي صلى الله عليه واله وسلم - 00:07:21

كان يذكر بعد الصلاة جهرا ينبغي ان يحمل هذا الحديث ونحفي على انه كان من اجل التعليم ولم يكن ليتخذ سنة مطردة لان ذلك ينافي المبدأ الذي جاء ذكره اتفا - 00:07:41

في حديث وغيره لا يجهل بعضكم على بعض بالقراءة وتفؤذني المؤمنين وهذا الایذاء يلمسه الفاحش الباهظ لمسة يد حينما يكون احد المصليين مسروقا بركعة او باخرى فيقوم الناس يجهرون بذلك دبر الصلاة فلا يعرف هذا المصلي كيف يتم صلاته - 00:08:08

لکثرة ما يحيط به من التشويش عليه بسبب رفع الصوت بالذكر لذلك قال عليه السلام لذلك قال عليه الصلاة والسلام لا يجهل بعضكم على بعض بالقراءة فتفؤذوا المؤمنين والایذاء هنا - 00:08:41

فما لا يخفى على احد اىذاء معنوي امام التشويش على المصليين وعلى الدليل وعلى الذاكرين فان من المراحل ما ذكرته اولا ان بعض الناس قد في بعض صلواتهم فاذا رفع الجالسون - 00:09:14

ورأى الامام اصواتهم بل لو رفع نفس الامام صوته بتكبير نشوش على هؤلاء المسبوقين. بل ولا شوش ايضا على الذاكرين الذين يريدون ان يأتوا ببعض الاذكار المشروعة بعد الصلاة مثلا بعض الناس - 00:09:40

يقولون عقب سلام الامام استغفر الله استغفر الله اللهم انت السلام ومنك السلام فباركت يا ذا الجلال والاكرام والحديث يقول ان الصحابة كانوا يعرفون انقضاء صلاة النبي صلى الله عليه واله وسلم - 00:10:03

لرفع الصوت بالتكبير اللهم انت السلام اللهم اني اعوذ بك نشر ذلك مما هو معلوم لا يشمله لذة التكبير وانما يشير هذا الحديث الى التهديد الذي قد يخالطه شيء من التكبير - 00:10:28

فحينئذ اذا رفع الامام صوته بنوع من الذكر فالمقددون لا مناص لهم من اهل شيتين اما ان يتبعوه ويمشوا معه في ذكره الخاص ولو كان مشغولا وهنا يرد موضوع الذكر الجمالي - 00:10:49

الذى يعرض في بعض البلاد كسوريا للجوع او الجوع اي جماعة وكانوا ربما لا يزالون حتى الان يؤذنون امسى او اكثر من المؤذنين وفي المنارة وفي اكبر مسجد في دمشق - 00:11:13

اذانا واحدا بصوت واحد ومع ذلك وبعد ان وجدت مكبرات الصوت هذه فايضا لا يزالون يستمرون على هذه البدعة اي الاذان الجماعي وهذا ليس بمشروع كذلك يجتمعون في بعض المساجد - 00:11:35

على التهديدات العشر المشروعة دبر صلاة المغرب ودبر صلاة العشاء بصوت واحد جهرا لا شك ان في هذا تشويش اما على المسبوقين واما على التالين او الذاكرين غير هذا الذكر - 00:11:59

الذى يرفع الامام صوته به وادا الجمر بين هذا الحديث حديث ابن عباس والاحاديث التي تنهى عن التشويه على المصليين او التالين انما هو كما يقول الامام الشافعي رحمة الله - 00:12:20

في كتابه الام ان رفع النبي صلى الله عليه واله وسلم تركه بالتكبير كان من اجل التعليم اي كان تشريعها زمنيا لحكمة واضحة وهو تعلم الناس ما ينبغي ان يقوله بعد الصلاة - 00:12:44

وهذا يسجل ان يرفع الامام صوته من باب التعليم ونحن نعلم من كثير من الاحاديث ان النبي صلى الله عليه واله وسلم كان يرفع صوته احيانا ببعضنا السنة قصص فيه - [00:13:07](#)

فكنا نعلم ان القراءة بعد الفاتحة في صلاة الظهر والعصر فكعونا سرا ولا يشرع الجهر فيها ومع ذلك فقد قال ابو قتادة الانصاري رضي الله تعالى عنه حينما روى حديث قراءة النبي - [00:13:32](#)

صلى الله عليه واله وسلم في صلاة الظهر وفي صلاة العصر سرا قال رضي الله عنه وكان يسمعنا السورة احيانا وكان يسمعنا الصورة احيانا لماذا؟ ليعلمهم بما يقرأ في الصلاة السرية - [00:13:57](#)

فهنا فائدة التعليم تغلبت وهي فائدة عارضة على سنية الاسلام بالقراءة في الصالحين صلاة الظهر وصلاة العصر وقد اشتمنا بهذه السنة سنة الجهل ان الاصل فيه السر عمر ابن الخطاب رضي الله عنه - [00:14:19](#)

فقد روى الامام مسلم بأسناد رجاله ثقات ولكنه منقطع عن عمر رضي الله عنه انه كان يجهر بدعا الاستفتاح سبحانك الله وبحمدك لكن هذا الانفصال قد زال بمجيئه من فريق الاخر غير طريق مسلم. وهذا من الاحاديث - [00:14:48](#)

التي تستدرك على الامام مسلم حيث اوردها بأسناد منقطع ولكن لا ينجو المتنه من الصحة الى الضعف لانه قد جاء وصفه في بعض الاحاديث الاخرى كما ذكرت ذلك في بعض كتب - [00:15:17](#)

يرفع عمر رضي الله عنه صوته يمكن لقائل ان يقول قد خالف السنة اما انا فاقول لا وقد احيا السنة ذلك لأن النبي صلى الله عليه واله وسلم كما عرفتم انفا - [00:15:36](#)

كان يرفع صوته احيانا بقراءته في الظهر وفي العصر. مع ان السنة السر فيها ذلك لأن القصد من الجهل في مكان السر هو التعليم. وهذا ما فعله عمر رضي الله عنه - [00:15:57](#)

الا انه لا يخفى عليه فهو قد صلى سنين كثيرة ورأى النبي صلى الله عليه وسلم لا يخفى عليه ان النبي صلى الله عليه واله وسلم كان يقرأ دعاء الاستفتاح سرا - [00:16:16](#)

كيف لا وقد اخرج الامام البخاري ومسلم في صحيحهما من حديث ابي هريرة رضي الله عنه قال قلنا يا رسول الله ارأيت سكوتك بين التكبير واتباعه ماذا تقول قال اقول اللهم بادع بيني وبين خطايدي كما باعدت بين المشرق والمغرب الى اخر الدعاء المعروف من الآية الاستفتاح - [00:16:32](#)

فهذا نص صريح ان الصحابة كانوا لا يسمعون ما يقرأ النبي صلى الله عليه واله وسلم اه بعد تكبيرة الاحرام ولذلك وجهوا اليه هذا السؤال ماذا تقول بين تكبيرة الاحرام وبين القراءة - [00:17:03](#)

كهرب قال اقول تذكر الدعاء اذا لا يمكن ان نتصور ان عمر بن الخطاب لا يعلم ان السنة في دعاء الاستفتاح هو سريو ولكن جهر ليعلم الناس ان دعاء الاستفتاح - [00:17:24](#)

من ادعيته سبحانك الله وبحمدك الى اخره ويشفي هذا مع فارق كبير ما يروى بل اقول الان ما صح عن عثمان رضي الله عنه انه في خلافته لما حج بالناس - [00:17:44](#)

كلا في مني الخمس صلوات تماما غير قسري هذا قد صح ورويت بعض الروايات في تعلم هذا الاسنان وهو يعلم ان السنة القصر بالاسم للحاج في مني فما الذي حمله على الاسلام - [00:18:07](#)

قال في رواية فيها بعض عمله على ذلك انه في ذلك الموسم كان عامرا بالاعواض والاعراض المفروض فيهم انهم لا فقه ولا علم لديهم فخشى وهو رضي الله عنه ان يفهموا انه لو صلى قصرا - [00:18:30](#)

ان الصلاة هي هكذا دائما قصرا لا يفرقون بين سفر وحضر اذا هذا يقتني لنا المجال ان نفهم انه اذا كان هناك مبدأ وقاعدة انه لا يجوز رفع الصوت بالذكر لما فيه من التشويش على المصلين - [00:18:57](#)

ثم جاءنا حديث في حديث ابن عباس فريح في الجهل المخرج حينذاك ما نقلته انفا عن الامام الشافعي انه كانت عظيمة هذا هو اللواء جزاك الله خيرا جاء عن رسول الله صلى الله عليه وسلم كما ذكرتم في كتابكم المبارك - [00:19:20](#)

قصة صلاة النبي صلى الله عليه وسلم انه صلى الله عليه وسلم قام ليلة بأية يرددتها حتى اصبح وهي قوله تعالى ان تعذيبهم فانهم عبادك وان تغفر لهم فانك انت العزيز الحكيم. الحديث السؤال هل يجوز للمفترض اماما كان او مأمورا او منفردا ان يردد اية -

00:19:41

واحدة فقط مع الفاتحة في كل ركعة او في بعض الركعات ام ان هذا خصم به صلى الله عليه وسلم؟ ام ان ذلك خاص بصلوة النفل؟ وهل ما قيل من القاعدة الفقهية ان ما شرع في النفل يشرع في الفريضة؟ هل هذه قاعدة صحيحة -

00:20:01

اما القاعدة فصحيحة بقيد ان لا تكون السنة العملية مخالفة لها وهنا الجواب من الاقوال التي ذكرت ان هذا السرداد والتكرار للاية انما هي في النافلة وليس في النافلة مطلقا -

00:20:23

بل وفي نافذة الليل في قيام الليل هذا هو الراجح والدليل ما اشرت اليه انما النبي صلى الله عليه واله وسلم صلى بالناس اماما آآا الصلوات الفرائض وصلى في بعض الاحيان -

00:20:49

بعض السنن المختلف في سنته او في وجوبها جماعة فصلاة الكسوف مثلا وصلاة التراويح فلم ينقل عنه صلى الله عليه واله وسلم مثل هذا الترداد الا حينما قام يصلى لوحده -

00:21:13

في تلك الليلة فقد اصبح يردد هذه الاية وهنا ملاحظة اخرى يجب التتبّيه لها بهذه المناسبة وهي انه قد يخطر في بالي احد الحاضرين او غيرهم انه حينما يسمع هذا الحديث -

00:21:36

يجد تعارضا بينه وبين حديث عائشة الذي هو اصح من هذا اسنادا وهو قوله رضي الله تعالى عنها وما علمت ان رسول الله صلى الله عليه واله وسلم احيا ليلة بتمامها حتى اصبح -

00:21:59

فهذا يخالف هذا الحديث والزمن سهل ان نذكر لأن ان القاعدة ان من حفظه حج على من لم يحصل السيدة عائشة ما علمت مع علمه ابو ذر في حديثه -

00:22:24

فنجمع بين الحديثين بين الحديث المثبت وبين الحديث النافي فنقول بالنفي حينما لا يعارض المفاسدة وثبتت المثبت بصورة لا يعارض الناس ونجمع بين المثبت وبين الناس فنقول ما احيا رسول الله -

00:22:49

صلى الله عليه واله وسلم ليلة لتمامها الا تلك الليلة التي حدثنا بها ابو ذر رضي الله عنه ثم انت تعلمون ان النبي صلى الله عليه واله وسلم قام ليلة -

00:23:15

ليلة صلاة طويلة وطويلة جدا وقد وصفها واحسن وصفها حذيفة بن اليمان الذي نشر من اسلوب روايته بهذه القصة انه تورط حينما اقتضى به عليه السلام ورثة ما كان يتتصورها -

00:23:35

لانه يقول لنا ان النبي صلى الله عليه واله وسلم قام يصلى ليلة فاقتديت خلفه فافتتح سورة البقرة فقلت يعني في نفسه اذا وصل الى رأس مية اية يرفع اي ونخلص من هذه القراءة الطويلة -

00:24:04

قال فماذا اي قرأ المية اية وجاوز قيل التي بعدها فقال في نفسه اذا يركع بعد ان يقرأ الميتين فمضى ومضى وانتهت سورة البقرة بكمالها ثم فتح سورة النساء نشر -

00:24:30

حينما تقرأ حديث حذيفة هذا لان رجل سلم امره للواقع ولم يعد يقول الان يركع والان يركع فقال فاستفع الرسول عليه السلام سورة النساء بعد ان فرغ من سورة البقرة بسببها -

00:24:58

ثم انتهى من سورة النساء فرجع الى ال عمران ثم انتهى منها ثم فتح سورة المائدة حتى ختمها اربع سور من السور الطوال ثم رکع عليه الصلاة والسلام وكان رکوعه -

00:25:20

قريبا من قيامه تصورو الان كم تكون هذه الصلاة وهي طويلة ولا اريد ان اتمم الرواية وانما اريد ان اقف الى هذه الصلاة التي احيا فيها الرسول عليه السلام ما شاء من الليل حيث قرأ في ركعة واحدة -

00:25:46

هذه السور الثوار، يقول حذيفة والشاهد هنا فما من باءة رحمة الا وقف عندها وسائل الله الرحمة وما من باءة مغفرة الا وقف عندها وسائل الله المغفرة وما من باءة ذكر في -

00:26:09

فيها العذاب الا وقف عندها واستعاد الله من العذاب وهكذا مثل هذا ما جاء في حديث ابي الذر ان انما وقع في قيام الليل واذا صل عليه السلام منفرجا فلا يجوز الاطالة في ذلك اذا كان وراءهم مؤتمون - [00:26:32](#)

كذلك لم ينقل كما اشرت انفا الى ان النبي صلى الله عليه واله وسلم لم يكرر ايضا مثل هذا السكران في الصلوات التي كانوا يصلحها مؤتما اه عفوا مؤتم الناس به - [00:26:58](#)

لكن قد جاء في صحيح البخاري ان رجلا من الانصار كان يؤمهم وكان كلما فرغ من قراءة الفاتحة اه يقرأ اه سورة اه قل هو الله اه ويكسرها وكان الذين يصلون خلفه - [00:27:17](#)

يعلمون ان هذا من خيرهم وافضلهم فكانوا يكرهون ان امهم غيره ولكن مع ذلك كان في قلوبهم شيوخ نظرات تكراره لهذه السورة قلت له ليش بالصدمة ذكرها ذلك الى النبي صلى الله للنبي صلى الله عليه وسلم - [00:27:42](#)

فارسل اليه فسألها عن السبب وقال اني احبها قال حبك ايها ادخلك الجنة وهو حينما كان يطلبون منه الا يكرر هذا الشيء يلاحظون ان التكرار قد يمل بعض الناس فكان يقول لهم - [00:28:07](#)

ان اعجبكم امتنكم والا فليؤمكم غيري فذكروا ذلك للرسول عليه السلام فاقرر عليه الصلاة والسلام على ذلك بل قال حبك ايها ادخلك الجنة يمكن ان تأخذ من هذا الحديث انه يشرع - [00:28:33](#)

تكرام اية ما في الفريضة اذا كان ذلك برضاء الجماعة. وليس سنة مضطربة لان النبي صلى الله عليه واله وسلم لم يفعل ذلك في ولذلك كان ترداد هذا الایمان لقل هو الله اه موضوع استنكار من بعض اصحابه حتى وصل الامر - [00:28:54](#)

الامام ان يقول لهم ان اعجبكم هذا فانا امكم والا فلا فلما ذكروا امره الى النبي صلى الله عليه وسلم اقره على ذلك وقال حبك ايها ادخلك الجنة ايمكن ان تأخذ من هذا الحديث - [00:29:18](#)

حكم خاصا بجماعة يقتدون باسم قارئ مجوف حسن الصوت يتغنى بالقرآن كما جاء في الاحاديث صحيح فلا يرضون به بديلا لكن قد يأكلون عليه مثل هذا التكرار؟ فالجواب انه يجوز اذا ما - [00:29:35](#)

امامته بسبب حسن تلاوته هذا اخر ما عندي من الجواب السؤال الثاني يا شيخ لدرجة بعض ائمة المساجد على قراءة احاديث من كتاب رياض الصالحين او ما شابه ذلك بعد الصلاة - [00:29:56](#)

بصوت مرتفع بمكير الصوت. بما يشوش على الذاكرين دبر الصلاة وبما يشوش على المخلوقين فهل هذا من المحدثات اه اظن صدق الجواب عن نشر ذلك حينما تكلمنا هذا حديث ابن عباس - [00:30:13](#)

وانه كان من اجل التعليم انا وشمال الان خاص بالدرس الذي يلقيه بعض الناس بعد الصلوات واقول لا يمكن ان نطلق القول بان هذا التعليم محدث الا اذا صار جزءا لا يتجزأ في عرف الناس - [00:30:36](#)

انه سنة عقب الصلاة ومن هنا يأتي القول لانه هذا امر محدث. اما اذا فعل ذلك احيانا هذا الحرف الاول وثانيا آآ لم يبدأ بالدرس عقب السلام وقد يكون هناك سنة بعديه - [00:31:04](#)

وانما بعد انت ينتهي المصلون من الاوراد المنشورة بعد دبر الصلاة ومن السنة البعدية اذا كان الدرس مثلا يأتي بعد الظهر فينبغي على المدرس ان يلاحظ انتهاء المصلين من اذكارهم او اورادهم وستنهم - [00:31:31](#)

بحيث ان المسجد لا يبقى هناك من هو مضطرب لاتمام الصلاة لانه كان مسروقا وان يأتي بالاذكار الاوراد والسنن التي تقرأ بعد الفريضة فاذا التزم المدرس آآ وتقييد بهذه الملاحظات - [00:32:03](#)

فلا شك ان هذا التدريس ومن جملة مجالس الذكر التي تحتها الملائكة وتفشاهم رحمة الله تبارك وتعالى وتنزل عليهم السكينة الا انه الله هنا بخصوص هذا الكتاب ان كثيرا من الناس - [00:32:24](#)

حينما يقرأون الحديث من هذا الكتاب اولا لا يميزون صحيحه من ضعيفه فهذا لا ينبغي ان يتولى تدريس لا ينبغي ان يتولى تدريس هذا الكتاب من لا يفرق بين صحيحه وضعيته وان كان الغالب عليه الصحة والحمد لله - [00:32:46](#)

ثانيا لا ينبغي ان يقرأ الحديث كما يقرأ القرآن يعني للتبرك ولان قراءة قرآن كما قال عليه الصلاة والسلام من قرأ القرآن فله بكل حرف

عشر حسنات لا اقول الف لام ميم حرف - 00:33:08

بل الف حرف لام حرف ميم حرف هذا في تلاوة القرآن اما الحديث فليس له هذه فضيلة ولذلك اذا سلت هذه حديثا ما فينبغي الا ينتقل الى غيره الا بعد ان يوضح معناه للجالسين حتى لو كانوا من - 00:33:30

عامة يفهمون المراد من الحديث وبعد ذلك اذا كان لا يريد ان يتبع لبيان بعض الاحكام الفقهية التي تستفاد من الحديث لا مانع اذا كان المجلس لا يتحمل ذلك اما ان يقرأ الحديث - 00:33:53

وليس معناه فلا فائدة من هذه الدراسة وخاصة اذا كان لا يصلني بين الصحيحين حديث وبين ضعيفه قياس الفول ان قراءة الدرس اولى الا يفعل حينما يكون في تشويه على المصليين - 00:34:12

واذا كان هناك في المسجد ناس متبعدون جالسون لتلاوة القرآن ما شاء الله قال المدرس ان يبتعد الى ابعد زاوية من المسجد ولا يرفع صوته اكثر مما يلزم تسميع محاضرين حوله. اما استعمال مكبر الصوت - 00:34:36

في هذه الحالة فلا يجوز للصلة التي سبق ذكرها الا وهي التشويش وهذا تأتي مناسبة التنبيه على شيء ان كثيرا من البلاد عم كثيرا من الجبال وهي اولا يذيعون - 00:35:01

قراءة الامام خارج المسجد وهذا لا يجوز كما انهم يوزعون اقامة المسجد خارج المسجد هذا لا يجوز الاذان ينبغي توسيع دائرة تبليغه يقدر الامكان. لانه هذا فيه ضد مشروعة ومحظوظة - 00:35:27

اما الاقامة فهي خاصة باهل المسجد وليس المقصود بها ما يقصد بالاذان ولا ينبغي اذا استعمال مكبر الصوت في الاقامة كذلك لا ينبغي استعمال الصوت في صلاة الامام يوم الجمعة او في غير يوم الجمعة لأن فيه تعرضا للناس - 00:35:52

مئات شئين اما ان يسدوا انفسهم عن الاستماع لذكر الله او ان يعطوا اعمالهم ويسمعوا لهذه التلاوة وفي هذا حرج كبير جدا قد يكون الانسان في الدار متعرضا يقضي حاجته المرأة تكون في خدمة بيتها وليس عندها مجال - 00:36:19

والصاني والحداد ووالى اخره فلا يجوز اذاعة قراءة الامام في اي صلاة من الصلوات الجهرية الا بمقدار ما يشمل الصفوف الذين خلفه هذا ينبغي ملاحظته واما وقع الانسان في مخالفة لا تخطر في باله لعلي اتيت على جواب من كل - 00:36:43

الله غيره كيف يكون العلاج من السحر والعين والصرع لا اعظم علاجا للسحر فيما الرقية المشروعة وسلام القرآن واللهم الى الله عز وجل والتضرع اليه لمعافاة هذا المشحور من السحر - 00:37:08

اما اتيا الكهان واجتهد العراشين لاستكشاف منزلي سحر وما نوع السحر من اجل فكه ونحو ذلك فهذا مع انه لا ينفع فهو ساعات لاسباب غير شرعية بل قد تكون من الاسباب الشركية - 00:37:38

لما في بعضها من الرخي التي لا يعرف معانها وقد يكون فيها استعاذه بالشياطين الذين لا نعرف ما هي اسماؤهم وانما يعرف ذلك هؤلاء الدجالون الذين يستعيذون بقرينه من الجن - 00:38:03

كما قال رب العالمين بالقرآن الكريم وانه كان رجال من الناس يعذون برجال من الجن فزادوهم رهقا اما ما يتعلق المصاص بالعين والمشروع المصاص بالعين له علاج مذكور في كتاب موطاً وغيره - 00:38:25

ان الظن بالعائن فاذا عرف فيؤمل بان يتوضأ وان يؤخذ وضوءه ما وءى الذي توضأ به فينصح بذلك اطراف المعاون ويكون ذلك ابدا شرعا لشفائه. وفي الحديث شيء من التفصيل الاخر ربما - 00:38:55

لا يحضرني الان وهذا موجود في كتاب الموطاً وفي غيره من كتب السنن اما المشروع الذي اه تليس به الجني هذا الى جهود تلاوة ايات من القرآن الكريم من آآ مسلم - 00:39:25

تاره معروف الصلاة فهذا يفيد في كثير من الاحيان هذا ما عندي من الجواب على هذا السؤال اه تتمة للسؤال السابق وسؤال اخر كيف يعرف العائن؟ والسؤال الثاني ما فقه الحديث؟ استعينوا على انجاح حوانجكم بالكتمان؟ وهل يستثنى من ذلك شيء؟ هل يستثنى - 00:39:48

من هذا الحديث شيء اما طريقة معرفة العائن ولا نعلم شيئا مذكورة في السنة وانما يرجع في ذلك الى الفرائض ان القصة التي اشرت

الىها انفا تتعلق برجلين اثنين خرج الى - 00:40:13

البرية فنزل احدهما في بحيرة بعد ان تعرى ببدنه الاعلى فلما رأه صاحبه قال ما رأيت مثل اليوم قط اعجبه حسن بدنه وربما بياض لونه فما كاد هذا ان يتم كلامه - 00:40:41

الا والرجل تلطف واضطراب في الماء في البحيرة اترك هذا ان يغرق ثم خرج او اخرج فذهب اهله الى النبي صلى الله عليه واله وسلم وحكوا له القصة فقال من تظنون به ؟ قالوا فلان اللي كان معه - 00:41:13

فجيء به وامرہ عليه السلام بما سبق ذكره انفا مع الاجمال الذي اشارت اليه فهذه القرينة هي التي عينت ان العائد هو الذي كان معه اما غير هذه القضاى فلا نعلم في السنة - 00:41:36

ما يحدد العائن لكن بهذه المناسبة يبدو ان بعض الناس يشتهرون بينهم بالاصابة بالعين ولذلك فقد ذكر بعض الفقهاء حكما ولا نراه مشروعنا لانه لم يرث في السنة ومع ذلك فيه - 00:41:57

تعطيل الله النصر وقد ذكروا ان من عرف بانه يصيب عينه يؤتى بحديثة فتحنا بالنار ثم تحرب هذه الحديدة الى عين العائن حتى ينطفئ نورها وينتهي نورها يذهب هذا السحر - 00:42:28

الموجود في عيني العائن قد جاء في بعض كتب الحنفية وهذا الحكم بطبيعة الحال لا يمكن ان يصدق لو كان مشروعنا الا فيما كان مشهورا بالاصابة بالعين وسمعت شقيقا لي - 00:42:55

آما كنا في بلاد في بلادنا الاصلية البانية كان له صاحب يقول لاخي تعال بنا نخرج نصطاد العنبر تارث البلاد هناك في المانيا البيوت هناك غير هذه البيوت التي - 00:43:24

غلب علينا فيها التقليد الافرنجي كانت فعلا بيوتا اسلامية حيث ليس هناك نافذة ممكنا ان تطل منها المرأة بحيث لا ترى ولو كانت هذه النافذة نوع من الشبك كالقفز له عيون - 00:43:47

يرى من كان وراءه من يمر في الطريق او من يصرخ الدار وهذا موجود في جدة الى الان كاثار قديمة حتى هذه التوافل لم تكن كانت البيوت نوافذها تطل على باحاتها فقط - 00:44:12

ثم كانت الجزر عالية ومرتفعة ويزرعون هناك اشجار الاعناب ولا اقول كروم لقوله عليه الصلة والسلام لا يسمى احدكم العنبر فانما الكرم قلب الرجل المؤمن ولكن ليقل الحبل الحبل - 00:44:31

او عوائل الاعناب فكانوا يزرعون هذه العرائش في بيوت بكثرة ويرفعونها حتى تعلو الجدار العالى فتتجلى اغصانها على الشارع على الطريق ثم وبالتالي اذا ما عقدت وحملت يتبيّن فيها العلم حينما - 00:44:57

هي حين وقت قصصها فكان صاحب اخ به يقول له هي قلنا نصطاد العنبر كيف كان مجرد ان يوجه عينه الى العنود الذي يعجبه وكانما قطعه بالمقص الظاهر ان هناك ناس يعرفون بالتجربة - 00:45:22

انه عاري مثلا قد يكون هناك مجلس من نساء خاصة فيكون ولد صحته جيدة وهو ليس فيه من عين ومن مرض واذا به ينقلب رأسا على عقب فيظنون في احدى الجالسات - 00:45:48

وتصبح الاصابع تشار اليها فاذا تكرر حضورها في مجلس اخر مرارا وتكرارا صارت مشهورة بانها عائمة فيجب في مزاد ان تحصن الاولاد الصغار والبنات الصغار فيما كان نبينا صلى الله عليه وسلم - 00:46:07

ليرقي الحسن والحسين لقوله واريدكم ما بكلمات الله التامة من كل شيطان وهامة وهاي الا الله فاذا لا نستطيع ان نتخذ طريقة معينة لتمييز العائن من غيره الا ان كان مشهورا بالاصابة - 00:46:28

قال التالي قوله صلى الله عليه وسلم استعينوا على انجاشه حوائجكم بالكتمان هل يستثنى من ذلك شيء ما يبدو لي الاستثناء لان متبادل من هذا الحديث ما يتعلق بامور التجارية الدينوية - 00:46:49

فان كل ذي نعمة محسود وهذا هو الذي توجه اليه الحديث اما كتمان الوسائل العلمية مثلا ونحوها فهذا لا يجوز لانه يدخل في بقوله عليه السلام من من اه كتم علما حجم يوم القيمة بحجاب من نار - 00:47:08

والله اعلم انه ليس له خصوص كان بعض طلبة العلم يحفظون معا القرآن فهلا اخفاء ذلك عن الناس خشية الرياء او ما شابه ذلك هل يدخل في الحديث؟ لا لا يدخل في الحديث - 00:47:33

جزاك الله خيرا واياك. نعم. السؤال الثاني دخل مسافرون مسجدا في المدينة فوجدوا الامام المقيم في صلاة الظهر فدخلوا معه في صلاة الظهر ثم بعد انقضاء الصلاة ارادوا ان يجمعوا العصر مع الظهر. السؤال هو هل يشرع لهم اداء صلاة العصر جماعة في ذلك في ذلك المسجد؟ الذي له - 00:47:47

راتب واعلام راتب الجواب ان كان المسجد لا يزال عامرا بالمصلين فلا يجوز خشية ان يفهموا ما ليس مشروعا لانه مشروع فيصلون فرادى لكن اذا انتحوا الى ناحية من زوايا المسجد حيث لا يراهم احد - 00:48:10

فهذا هو المشروع. اما الاعلان هكذا وبخاصة ان اكثر الناس اليوم لا يعرفون ان تكرار الجماعة في المسجد الذي له امام راشد ومؤذن الراتب لا يعرفون ان هذه انة الصلاة جماعة الثانية والثالثة - 00:48:40

فهي غير مشروعه كما قال الامام الشافعى وغيره قال في كتابه الام وهو يتحدث عن هذه المسألة ويستدلها تارة للنظر وتارة بالاثر فقال وانا قد حفظنا ان جماعة من اصحاب النبي صلى الله عليه واله وسلم - 00:49:03

فاتتهم الصلاة مع الجماعة فصلوا فرادى وقد كانوا قادرين على ان يجمعوا مرة اخرى ولكنهم لم يفعلوا لانهم كرهوا ان يجمعوا في مسجد مرتين فاكثر الناس اليوم لا يعرفون هذا الحكم - 00:49:28

لما ترورنه في كل المساجد لا يكاد الامام النظامي الرشفي الراشد لا يكاد يسلم الا وتقام الصلاة هنا او لئك ينتهي هذا الا تقام الصلاة اراء اخرى هذا من التفرغ الدين - 00:49:50

الذى نهى عنه رب العالمين حين قال ولا تكونوا من المشركين من الذين فرخوا دينهم وكانوا شيئا كل حزب فيما لديه فرحون صلاة الجماعة الاولى هي المقصودة النصوص التي جاءت حولها - 00:50:14

سواء ما كان منها في القرآن الكريم كقوله عز وجل واقيموا الصلاة واتوا الزكاة واركعوا مع الراکعين لا يقصد بهذه الاية الا الجماعة الاولى وقوله عليه السلام صلاة الجماعة افضل - 00:50:39

صلاة الفجر بخمس او بسبع وعشرين درجة هي الجماعة الاولى اما الجماعة الثانية والى اخره فهذا لا يشرع لسبعين الذين سبق ذكرهما الاول انه لم يكن من عمل الصحابة والثاني ان فيه تفريقا - 00:51:00

الدين والصلاه بلا شك من اركان الاسلام كما هو معلوم فعلى المسلمين جميعا ان يحرصوا على صلاة الجماعة الجماعة الاولى فاذا فاتتهم فلا شك ان هذا الفوت اما ان يكون لعذر - 00:51:25

واما ان يكون بغير عذر فان كان لعذر فقد قال عليه الصلاة والسلام من توضأ في بيته واحسن وضوئه ثم اتى مسجد الجماعة فوجدهم قد صلوا كتب الله له مثل صلاتهم او مثل اجر صلاتهم - 00:51:49

دون ان ينقص من اجره شيء. اذا هذا اذا كان معذورا فلا مسوغ له تكرار الجماعة الثانية لان الاجر قد حصل له وان كان غير معذور وانما اشتغل علي الجماعة او انشغل عن الجماعة الاولى - 00:52:17

بسجارتة ببيعه بشراءه او بتکاسله عنها ثم اراد ان يستدرك ما فاته من ترتيب الامر وهیهات هیهات لا مجال له لمثل هذا الاستدراك السؤال الثاني فضيلة الشيخ يقول السائل نقل ابن بطال والقاضي عياض الاجماع على عدم جواز تقدم المصلى - 00:52:42

ليرد من اراد المرور بينه وبين سفرته لان ذلك اشد من المرور وثبت انه صلى الله عليه وسلم مشى حتى الزق بطنه بالجدار ومرت الشاة خلفه طب ما رأيكم في هذه المقوله؟ وكيف نوفق بين العلة المذكورة بالاجماع او في الاجماع؟ وهي ان هذا التقدم عمل كثير وبين مشي النبي صلى الله عليه - 00:53:10

لفتح الباب وجزاكم الله خيرا ما هو المقتول بالضبط عن القاضي يقول السائل نقل ابن بطال والقاضي عياض الاجماع على عدم جواز تقدم المصلى ليرد من اراد المرور بينه وبين سترته - 00:53:34

لأن ذلك اشد من المرور حقيقة انه هذا النقل فيه نظر كبير ويستحيل ان يكون الاجماع فيه صحيح النقل لانه اولا من المسائل النظرية التي لا يمكن الوصول الى معرفة رأي جميع علماء المسلمين - [00:53:58](#)

ممن تقدم منهم وتأخر لان مثل هذا الاجماع الذي ينقل في مثل هذه المسألة النظرية هو كالعنقاء اسم بغير جسم من الذي يمكن ان يمر على كل العلماء في كل عصر - [00:54:28](#)

ليجمع اقوالهم وتتخذ اقوالهم ثم تصل الى الزمن الذي نقله القاضي هذا وغيره ان الاجماع وقع انه لا يجوز التقدم لرد المال لانه اكثرا خطأ من المرور انا اقول اولا - [00:54:50](#)

لرد هذا الاجماع المزعوم فيه الحديث الذي جاء ذكره في السؤال ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم كان يصلى حينما لاحظ بان شاة تربى ان تمر بين يديه فساعدها اي سبقها - [00:55:20](#)

حتى ازق بطنه بالجدال ومرت من خلفه هذا حديث صحيح فكيف يمكن ان ينعقد اجماع على خلافه ثانيا قد صح عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم اذا قام احدكم يصلى - [00:55:46](#)

فاراد احد ان يمر بين يديه بل يدفعه فان ابى فليقاته فانما هو شيطان ولا شك ان المقاتلة اشد من مشي خطوة او خطوتين ثالثا واخيرا - [00:56:09](#)

لمنع بين يدي المصلي لا يحتاج الامر الى ان يتقدم. وهنا وهنا يخطر شلال الان لعل هذا الاجماع المدعى ليس هو بما اراد ان يمر بين المصلي وبين سترته - [00:56:37](#)

وانما يكون الرجل لم يتخذ صدفة ويمر النار بعيدا عنه بحيث انه لو اراد منعه بيده كما اشار عليه السلام انفا في الحديث الصحيح لا يكون المال ولا وفي ان يمنعه - [00:57:04](#)

فإن تقدم اليه ليمنعه هنا يمكن ان يقال لأن هذا الكلام صحيح بغض النظر عن الاجماع لأن الاجماع لا يمكن ان يصح في هذه القضية والا لماذا قيد العبارة المذكورة انفا ان يتقدم لمنع الماضي - [00:57:26](#)

والمقيم بل القائم الصلاة وامامه ستة وهي كما تعلمون في السنة لا ينبغي ان يكون بعيدا عن اسرة الا بمقدار شلل او من نرشى كما جاء في بعض الاحاديث بين موضع سجوده وموضع السترة. في الغالب - [00:57:50](#)

اذا اراد المال ان يمر بينه وبين السترة ويكتفيه ان يمنعه بمديه اما اذا اراد ان يمر وراء موضع السجود اي وراء الستارة فهذا اولا لا يضره اما في حالة عدم اتخاذ السترة - [00:58:17](#)

فلو مر النار بين يديه واراد ان يمنعه حتى لو كان قريبا. ما يجوز ان يمنعه ذلك لانه لم يضع العلم وهي السترة التي تعدل من نوع المرور هذا اختلاف نبوي كريم. الان منع المرور اشارة - [00:58:38](#)

آآ بالنسبة للسيارات فهذا هذه السترة جعلها الرسول صلى الله عليه وسلم اشارة للرأي والناظر اليها انه لا يجوز ان تمر بين يديه فاذا مر من خلفها فلا ضير واذا لم يكن واضعا لها فمر بين يديه فليس له ان يمنعه لانه قصر في التطبيق في السنة. لذلك قال عليه الصلاة والسلام - [00:59:02](#)

يقطع صلاة احدكم اذا لم يكن بين يديه مثل مؤخرة الرجل المرأة والحمار والكلب الاسود اذا لم يكن بين يديه انقطعت الصلاة اما اذا كان بين يديه فلا يضره من مر بين يديه اذا غالب على امره - [00:59:31](#)

اما هذا فحكم الصلاة انها صحيحة اذا كان قد وضع السترة داخل الصلاة تبطل اذا لم يكن قد وضع السترة كذلك اذا لم يضع السترة لا يجوز له المنع والصلاه اما ان تبطل واما ان ينقص اجرها لمرور غير هذه الاجناس الثلاثة. المرأة - [01:00:01](#)

قال والكلب الاسود. قالوا يا رسول الله ما بال الكلب الاسود قال انه شيطان زورو من من المحققين في علم الحديث في عصرنا الحاضر؟ تتصح لنا بقراءة تحقیقاتهم؟ وما رأيك في تحقیقات ابو اسحاق - [01:00:30](#)

وعلي حسن عبد الحميد وكريم الهاي وغيرهم بالعصر الحاضر اذا كان السؤال مخصوصا بالاحياء الذين ذكروا لهم من اخواننا الطيبين الناشئين والذين ارجو لهم مستقبلا طيبا وباهرا فيما اذا استمروا - [01:00:54](#)

في نشاطهم العلمي الذي تظاهر اثار هذا من الشرف بكثير من مؤلفاتهم السؤال الثاني ما هو تعريف بلاد الاسلام وبلاد الكفر وبلاد الحرب هذه مسألة اختلف فيها الفقراء الفقهاء قديما - [01:01:20](#)

والذى اراد والله اعلم لانها مثل اجتهاديه وليس عليها ادلة نبوية صريحة في الموضوع دار الاسلام هي التي يحكمها يسكنها ويقطنها المسلمين اي اكثريتهم وداروا كفر على العكس من ذلك - [01:01:42](#)

ان يكون سكانها بخارا وان كان فيهم بعض المسلمين ودار الحرب هي دار الكفر التي قد اعلن المسلمين الحرب عليها وحينئذ ولا يجوز لل المسلمين ان يتعاملوا معها بل يجب عليهم - [01:02:04](#)

ان يقاتلو اهل تلك البلاد وان يدعوها الى الاسلام حتى يعطوا الجizya عن يد وهم صابرون وليس من شرط البلاد الاسلامية ان يكون الحاكم فيها يحكم بالاسلام فقد تغلب بعض البلاد على امرها - [01:02:30](#)

كما وقع في قديم الزمان بالنسبة لبلاد فلسطين وبالنسبة لبعض البلاد كسوريا مثلا والاردن وغيرها حينما حكمت بالاستعمار الانجليزي قول الفرنسي فلم تخرج تلك البلاد عن كونها بلادا اسلامية وان كان الحاكم هو الكافر - [01:02:56](#)

المستعمر وعلى ذلك اه حكم المستعمر قسرا لتلك البلاد لا يجعلها بلادا غير اسلامية ولكن على المسلمين كما هو الشأن الان في في الرسال ان يجتمعوا ليخرجوا هذا المستعمر من بلاد الاسلام حتى تعود الاحكام - [01:03:22](#)

في بلاد الاسلام اسلامية كما كانت قبل رجل استعمار الكافر هذا ما يمكن قوله بهذا السؤال وبالتالي فضيلة الشيخ ذكرت من قبل ان الضابط في التشبيه بالكافر هو ان يكون الامر شعارا لهم - [01:03:50](#)

فهنا يكون الامر تشبهها وهناك امور كانت شعارا لهم ثم انتشرت واصبح الشيخ يعتبرها لباسا امميا مثل الجاكيت. الشيخ لا يرى فيه تشبيها مع انه في اول الامر كان خاصا بهم. وكان عندنا المشيخ والبردة والعباءة وغيرها - [01:04:10](#)

ما قول فضيلتكم؟ جزاكم الله خيرا؟ نعم التشبيه اكمل شرعا معقول وليس تعبيدا غير معقول المعنى فاذا كان لباس ما يوما ما شعار للكفار ثم ذهب هذا الشعار عنه فحين اذ ينتفي حكم التشبيه به - [01:04:30](#)

وقد استدلت في بعض جلسات بحديث المغيرة بن شعبة الذي جاء في صحيح البخاري بقصة خلاصتها ان النبي صلى الله عليه واله وسلم كان في سفر فخرج صباح يوم في قضاء حاجته - [01:05:05](#)

ثم صب المغيرة بن شعبة الماء على وضوءه فتوضا. فلما جاء عليه السلام الى غسل ذراعه ايه لم يتمكن من كف الكمين لانه وهنا الشاهد كان عليه جملة رونية ضيقة الفنية - [01:05:32](#)

فما كان منه الا ان خلعها والقام على اكتافه ثم توضأ ولو كانت هذه الجبة الرومية شعارا للروم يومئذ لما كان لرسول الله صلى الله عليه وسلم حاجة ان يلبس لباس الكفار - [01:05:58](#)

وهو القائل لاحد اصحابه حينما جاءه مسلما عليه قال له هذه من ثياب الكفار فلا تلبسها فلا بد ان نلاحظ حينما نقول بان لباسا ما هو التشبيه بالكامل ان يكون فعلا - [01:06:20](#)

هذا اللباس يمثل الكافر وان يكون شعارا لهم وانا اضرب مثلا من البسة الكفار القديمة في سماع الزمن فحول هذا اللباس الى لباس بعض المسلمين في بعض البلاد اه في هذه البلاد - [01:06:44](#)

ما تعرفون لباس رأس يسمى بالطربوش لكن ربما رأيتم سورة الخريوش بمثلا في مثل في لبنان حتى النصارى يجلسون قلسوة مستديرة ولونها احمر هذا اسم الطربوش وله فروة من خيطان دقيقة - [01:07:10](#)

بعض العلماء المشايخ في مصر الفوا رسالة في تحريم اتخاذ هذه السرة من الياف الحرير في انها حرير الشاهد كان هذا اللباس المسمى بالطربوش لباس العثمانيين وهم انما اخذوه من النمسا - [01:07:44](#)

حينما غزو ديك البلاد الكافرة فاخذوا منهم هذه العادة يوم لبئها بعض المسلمين هذه او هذا الذي كان يومئذ حكمه حكم من يلبس البرنيطة اليوم لانه كان شعارا للنمساويين لكن مع الزمن - [01:08:10](#)

لم يعد النمساويون ليلبسون هذا الطربوش وصار شعارا للاتراك المسلمين ونحن في سوريا الى عهد قليل كنا نلبس الطرويج ولا يزال

بعض المشايخ يلفون العينان البيضاء على هذا التروش الاحمر - 01:08:37

لا يقال ان هذا التشبه بالكافر لانه كان زيا لهم لان هذا الذي قد محل عنهم واصاب عدسا في بعض المسلمين ولذلك فيجب ان يراعى تحقق معنى التشبه بالكافر وهذا ليس ظاهرا - 01:09:00

فيما اذا كان غير شعار لهم كالمثال الذي جاء ذكره بالسؤال وهو اليقين لكن ليس كذلك الجرافيت وليس كذلك او هذا لا يزال من لباسهم ومن شعائرهم على اني اذكر بهذه المناسبة - 01:09:25

ان هناك شيئا زين التشبه وهو ثابت ومستمر بخلاف التشبه فقد يختلف حكمه كما ذكرت ذلك الشيء هو مخالفة الكفار مخالفة الكفار اعني من المستحب شرعا وان كان لبس الياقين - 01:09:52

ليس اه تشبهها كما ذكرنا انفا فمن المستحب ان يتعمد الانسان ترك لباسه مخالفة للكفار وليس من باب النهي عن التشبه بهم. لانه ظاهر التشبه بيلز الجاكيت منسية كما ذكرنا انفا. ولكن - 01:10:25

ليس هذا من لباس الكفار؟ نقول نعم واذا علينا ان نخالفهم هذه مخالفة تشمل كل شيء يفعله الكفار اذا كان لا حرج على المسلمين في مخالفتهم فمثلا قصة فيها طول اذكر خلاصتها - 01:10:52

كان جرب يخاف بيبي وبين احد القسيسين الماروريين اللبنانيين حيث اه انكر على المسلمين وهذا من نحو ثلاثين سنة بدمشق طبعا انكر على المسلمين تشددهم في دينهم وبخاصة تكفيرونهم كمال - 01:11:22

الذى كان اسمه من قبل مصطفى كمال باشا هذا الزعيم التركي الذى ادخل العلمانية واللازمية بديل الشريعة الاسلامية والمعروف هذا حاله الشاهد قدر الشكاوى يومئذ بتکفیر هذا الرجل وهو حق - 01:11:48

ان يکفر لانه غير دين الاسلام من ذلك غيب الاحوال الشخصية وجعل مثلا للانشى مثل حظ الذكر وغيره هذا الرجل من ضلاله انه كان قد فرض على الشعب التركي التخضع لبس القبعة - 01:12:13

ولا يزال اثار هذا برغم النهضة الاسلامية الموجودة الان في الاناضول ولا يزال اثار هذه القبعة موجودة بين بعض المسلمين فرض عليهم هذه القبعة فانکر هذا القسيس على المسلمين. لماذا يضللون يکفرون اتاتورک؟ لانه - 01:12:35

فرض على هيئة قضاء القبة هذا لباس اممى وابشه ذلك قصة طويلة الخلاصة قلت له بعد ان اثبتت ان الشريعة الاسلامية هي اکمل الشرائع وانها جاءت بكل ما تحتاجه الامة المسلمة ومن ذلك انه نهى عن التشبه - 01:12:57

هذا الذي هو ينکر على المسلمين وكان هو عليه زي القسيسين مارونيین فرنسا طويلة جدا وسوداء ویجلس ايضا جلدة سوداء تجربة المشايخ في بعض البلاد في في سوريا او في لبنان - 01:13:16

فقلت له اترى لو انک رفعت هذه القنافذة السوداء ووضعتها على رأسك طربوش احمد وعليه العمامة البيضاء. فيجوز عندك قال لا قلت لماذا تنکر علينا نحن ما انت لا ترضاه لنفسك - 01:13:36

وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته قال نحن رجال دين هكذا تعبيرهم من نصارى انا اخذته من هذه الكلمة قلت له هذا هو الفرق بيننا نحن معاشر المسلمين وبينكم انت معاشر النصارى - 01:13:59

نحن ما يحل لاعلى مسلم يحل لادنى مسلم ما يحرم لهذا مسلم يحرم على اذى مسلم ليس عندنا رجال دين ورجال لا دين اما انت فباعترافك ابیت على نفسك ان تغير هذا الذي - 01:14:18

لانک من رجال الدين ومعنى هذا انک تعرف ان هناك طائفه كبيرة من النصارى هم رجال لا دين فيجوز لهم ما يحرم عليکم. يحرم عليکم ما لا يجوز ما يجوز لهم - 01:14:40

هذا هو الفرق بيننا وبينکم نحن المسلمين كاسنان المشط لا فرق بين كبير وصغير لذلك حرم الاسلام التشبه كما حرمت انت على نفسك لانک رجل جيل وكل مسلم عندنا رجل دين - 01:14:59

فبهت هذا فيما يتعلق بالشعار. اما اللباس الذي ليس شعارا فيستحب المخالفة ومن اجل ذلك نحن نتخذ هذه السنة اي نضع الساعة التي قرأها الاوروبيون واعتادوا ان يضعوها في شمائهم - 01:15:20

ونحن نضعها في ايماننا لماذا؟ مخالفة للكفار وليس الا فلو انه وضع الانسان الساعة في يده اليسرى كما هو الغالب على المسلمين لانه اهل الاستعمار م Shan الاه a الغفاء وتعذيب عقاريها وما شابه ذلك - [01:15:44](#)

لكن ما دام ان هذه عادة للكفار فنحن نخالف الكفار في هذه العادة لماذا لقوله عليه الصلاة والسلام ان اليهود والنصارى لا يسبقون شعورهم فخالفوهم ان اليهود والنصارى لا يصبغون شعورهم فخالفوهم - [01:16:05](#)

فجعل النبي صلى الله عليه واله وسلم تبغي الشيب الذي طرده الله عز وجل لحكمته على كل عباده سواء كانوا مسلمين او كافرين فكلهم يشيبون لا فرق بين المسلم والكافر - [01:16:33](#)

بين مسلم صالح ومسلم صالح ويشترون جميعا في هذا الذي الذي لم يتقصده احد منهم بل لو كان بملتهم وباستقائهم كما شاب احد منهم اطلاقا مع ذلك قال عليه الصلاة والسلام خالفوهم - [01:16:56](#)

ان اليهود والنصارى لا يصبغون شعورهم فخالفوهم. اي هذا الشيب مطلوب منكم من الله عليكم من الله لا تستطيعون ان لا تتشبهوا في الشيء للكفار لكن تستطيعون ان تخالفوهم فاصبروا حتى تحققوا مخالفتهم - [01:17:20](#)

هذا الحديث اهم جدا من قوله عليه الصلاة والسلام اخت الشارية وآفوا اللحى وخالفوا اليهود والنصارى هنا ايضا امر بالمخالفة لكن هنا امر بالمخالفة في قرش اللحية كما خلقها الله - [01:17:47](#)

اما هناك امر بصبغ اللحية وعدم تركها كما خلقها الله بالنسبة للشيخ فالمخالفة في الحديث الاول اكبر واهم بكثير فهي تضع لنا مبدأ هو اسمي وارقى من مبدأ التشبه اما يعني التشبه - [01:18:12](#)

هذا لا يجوز تنفيذه لكن لو ترك الانسان مخالفة في بعض الامور كهذا المثال الذي ضربته لكم انفا لا انكار على من ترك ذلك لكن الافضل ان يضع المسلم نفط عينيه دائمًا وابدا ان يخالف الكافر ما استطاع الى ذلك سبيلا - [01:18:36](#)

لذلك قلت لذلك القسيس ان الاسلام لن يحرم القبرة لانها طبعة وانما لانها زي الكافر فلو ان اتاتورك هذا كان مؤمنا بالله وبرسوله ورعى فرضا وجدلا ان في فاذا - [01:19:02](#)

غير الطريوش الذي كان الاتراك يستعملونه كان باستطاعته ان يفرض هذه القبرة لكن يجعل لها عالمة خاصة مثلا ان يعقد بيسمه عنا في الشام زيق يعني ربطه عرض الاصبع او الاصبعين عالمة بيضاء - [01:19:26](#)

لا يعرف انه هذا المتبرج هو مسلم لانه صار له شعار لكن هذا كافر اللي هو اتاتورك اراد اجبار المسلمين وان يحملهم على التشبه بالكافرين. ولذلك حمل عليه علماء المسلمين وكفروه ليس لهذا فقط - [01:19:50](#)

بل ولصغيره احكاما اهم مما فرض على الشعب التركي التشبه بالكافر ارى الان ان هذا يكفي حتى نستريح قليلا ان شاء الله الحاضرون ومن خلفهم يطلبون منك الجلوس بعد العشاء اجابة على بقية الاسئلة ان تيسر لكم ذلك - [01:20:12](#)

وده غير ممكن لاننا غدا على سفر ان شاء الله. ستنطلق وموعدنا بعد العودة ويكون العود احمد ان شاء الله خزائن الرحمن تأخذ بيده الى الجنة - [01:20:38](#)